

الخلاصة:

الإجهاض هو أكثر مضاعفات الحمل شيوعاً، ويُعرّف بأنه الإنهاء التلقائي للحمل قبل أن يصل الجنين إلى مرحلة البقاء.

أجريت هذه الدراسة في محافظة ذي قار للفترة من تشرين الأول ٢٠١٩ إلى شباط ٢٠٢٠. وخلال هذه الفترة، تم جمع ١٢٠ نموذج دم ومسحة مهبل النساء اللاتي خضعن للإجهاض من أصل ١٤٥٢ امرأة حامل تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٥ سنة في مستشفى بنت الهدى للنسائية والأطفال التعليمي ومستشفى الحبوبى النسائية، وكذلك النساء المراجعات العيادات الطبية الخاصة، من ناحية أخرى، كانت مجموعة السيطرة تتكون من ٤٠ امرأة حامل، تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٤٢ سنة.

أوضحت الدراسة الحالية أن نسبة حدوث الإجهاض بين النساء الحوامل كان ٨,٢٦٪، منهن ٤.٩٦٪ هو إجهاض تلقائي و ٣.٣٪ هو الإجهاض لأول مرة.

كما بينت أن أعلى نسبة حدوث للإجهاض كانت في قضاء الناصرية، بينما أقل نسبة للحدوث كانت في قضاء الجليل. كما بينت الدراسة الحالية وحسب العمر أن أعلى نسبة حدوث للإجهاض كانت عند النساء اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٥ سنة، في حين أن أقل نسبة للحدوث كانت في عند النساء اللواتي تقع أعمارهن بين ٣٥ و ٤٥ سنة، و أيضاً وجدت الدراسة حسب مؤشر كتلة الجسم أن أعلى نسبة حدوث للإجهاض كانت عند النساء اللاتي لهن بنية جسمية سمينة بينما أقل نسبة للحدوث كانت عند النساء اللاتي بنيةهن الجسمية معتدلة. كما وجدت أن نتائج نسبة حدوث الاجهاض لأول مرة كانت أعلى من نتائج نسبة حدوث الاجهاض المتكرر بالنسبة للعمر والسكن والكتلة الجسمية. وكذلك حصلت الدراسة على أعلى نسبة إجهاض لكلا النوعين كنت في الشهر الثاني من الحمل، بينما كانت أقل نسبة إجهاض في الشهر الثامن للإجهاض المتكرر وفي الشهر السابع للإجهاض لأول مرة.

في ما يخص الاصابات بالأحياء المجهرية المدروسة بينت الدراسة الحالية أن نسبة الإصابة ببكتريا *Brucella abortus* كانت ٦.٧٪، بينما الإصابة بفيروس Parvovirus B19 بلغت ٧.٥٪، ومن ناحية أخرى لم تسجل الدراسة أي إصابة ببكتيريا المشعرات المهبليّة.